رانيا كات / الجزائر

#الحَراَكDZ💚DZ

من سُباتٌ دامَ ثلاثيناً استيقظ الشعبْ.

على ضَجَّةِ فسادٍ وَصَخَبْ.....هَزَتاَ سَمعَهُ و كَيانَهُ الذي نُشِبِ.

على عِ ْثمةِ و ظلام بلدٌ مُغْتَصِبْ.....تفَتَحَت عَيناهُ تَحتَ ضَوءِ شَمْسٍ كادَ يَذُوبْ.

على رائِحَةِ حَرِيقٍ الوَطنِ و اللّهَبْ.....لاَمَستْ أنْفًا مَا عَرَفَ الإنْكِسَارَ على مَرِّ الحِقَبْ.

مِن صَمْتٍ دَامَ عِشْرِيناً نَطَقَ الشَّعبْ.

اسْتَرجَعَ قُوَتهُ و صَوتَهُ الذي ظَنَّ أنَّهُ مِنْهُ نُهِبْ....لِلَحْظَةٍ تَذَكرَ وَطنِّيَتَهُ و ذَلكَ النَّسَبْ.

أَمَانَةُ الشُهَداءِ وَ وَصِيَّتُهُمْ لامَستِ العَطَبْ.....حُبُ الجَزائر و الحُرِيَةِ دَقَّ القَلْبْ.

من عُزْلَةٍ دَامتْ عَشْراً تَحَرگ الشَعْبْ.

بِتَشْكِيلَةٍ ثَابتةٍ اتَّخَذَ الشّارِعَ مَلْعَبْ....حَرَاكُ المُبارَاةِ أَمَامَ النِّظامِ بالجُمهوُرِ و الحَكَمُ يَكْتُبْ.

شِعَارَاتُهُ السَّامِيَةُ عَانَقَتِ السُّحُبْ.....هُتَافَاتُهُ الحَضَارِيَةُ ابْتَسَمَتْ بِغَضَبْ.....

لاحُمُهُ رَسَمَ على الوُجُوهِ العَجَبْ.

لا القُوَةُ_____لا العُنْفُ_____و لا الشَّغَبْ.

سِلْمٌ وَحْدَهُ زَلزَلَ كَرَاسِي السُّلطَةَ مَنْصِبًا بِمَنْصِبْ.

تَسَاؤُلٌ أَربَگ الحُكَّامَ!! منِ الخَفِيُّ؟ وَرَاء هذا الوَعْيِّ المُنْكَبْ.

تَكْفي الإجَابَةُ أَنَّ اللاعِبينَ ليْسُوا أبْناءَ العِصَابةِ،بَلْ أحرَارا جَداً عن أَبْ

كَلِمَاتُهُمْ كانت دائِمًا مَوجُودَة تَنْتَظِرُ للخُروجِ بإستِعدَادٍ و تَأَهُبْ.

غَيرَ أنَّ إخْفَاءَها كانَ حفَاظاً عنِ الأمْنِ و الوَطَنِ___لا الرُّتَبْ.

يَكْفي اسْتِبْدَادًا و مُرَاوَغَةً بِالطَّلَبْ.

الشَّبَابُ ليسَ غبِيًّا و لا غَائِباْ بَلْ كَانَ مَعَكُمْ طَيِّبْ.

تُشَوّهُونَ صُورَهُ و تَدَّعُونَهُ بِالهَمَجِيّ الفَاشِلِ أَمَامَ العَرَبْ.

وَ هُوَ بِيَومٍ تَجَرَدَ مِن نِظَامِكُمْ امْتَثَلَ في الغَرْبْ.

تَدَّعُونَ قَوْلَ الحَقِ و الديمقراطية و بِسِياسَتِكُمْ تُمَارِسُونَ الكَذِبْ.

تُسَطِّرُونَ ماَ ورَاءَ الكَوالِيسِ بَرامُجًا بِأيدِيكُمْ لعزِيزِكُمْ تُنْسَبْ.

تَتَكَلَمُونَ عنِ النَّزاهَةِ وَ ذُنُوبُكُم وَحْدَهَا النَّزيهَةُ ذَنْبًا بِذَنْبْ.

يَكْفِي!! عُهْدَتُكُمْ الأخِيرَةُ انْقَضَتْ وَ زَمَنُكُمْ معَ الرِّياحِ هَبْ.

الرِسالَةُ بِسِيَادَتِهِ وُقِّعَتْ و تَنْتَظِرُ ضَمِيرًا ليْسَ أَحَدًا أن يَجِبْ.

لا لِحُكُومَتِكُمْ!! و رَئِيسٌ مِنْكُمْ لاَ و لَنْ يُنْتَخَبْ.

لَمْ يُعَدّلْ الدُسْتُورُ لِتُرَى الأحزَابُ يَعْلُوهاَ رَغمًا عن أنْفِهَا حِزْبْ.

وَ لم تُسَنَّ المَوادُ لتَخْدَمَ مَصالِحَكُمْ و تُفَرِقَ الشَّعْبْ.

ظَاهِرُكُمْ بَيِّنٌ بِأفْعَالِكُمْ و باَطِنُكُمْ لا يُخْفَى في تِلْكَ الأقوالِ التي تُسْكَبْ.

لا للّتخْوِيفِ لا للتَّهْديدِ الكُلُّ عَبِيدٌ يَعْلُوهُ رَبْ.

تُذَكِّرُونَ الرِجالَ بِالعُشْرِيَةِ السَّوداء و زَمَنِ الكُرَبْ.

تَسْتَفِزُّونَ الشَّبابَ بِرَبِيعِ الأشِقاءِ و الحَربْ.

وَ هِي بالنِّسبَةِ لَهُمْ مُبَارياتٌ وِدِّيَّةٌ لا تُحتَسَبْ

حِرَاكُهُم السِّلْمِيُّ لا يَهُزُهُ الحَطَبْ.

النَّصْرُ بأيديهم قبل ان يُبْدَأ اللّعِبْ.

لا يَعُدُّ أحَدُهُم الأهداف بل يَسْعُوا لِكَأسِ النِّهايَةِ من ذهبْ.

مَرْكَبُهُمْ للمُسْتَقبَلِ التَّغييرُ ، و الكُلُ قَد رَكِبْ.

حُماةُ القَانوُنِ، أساتذَةُ التَّربِيةِ، و طُلابُ التَّعلِيمِ بِما فيهم الطِّبْ.

أبناءُ الجزائرِ من كلِّ مَكانٍ انتَفَضواَ و وَحَدواً المكسَبْ.

صافِرةُ التحررِ على وشكِ ان تنطلقْ ها هُو الفَوزُ قريبٌ أكثر فأكثر يقتَرِبْ.

لا الوقتُ البَدَلُ الضائعُ لصَالِحِهمْ و لا رَكَلاتُ التَّرجيحِ التّي تَتَرَتَبْ.

بِكل الأحوال المباراة إن شاء الله محسومة و رَأْسِيَاتُ الشَّعبِ لن تَتَذَبْذَبْ.

قبل أن تَجمَعَ الحُكُومَةُ ما تبقى من أشْلاءئهَا و تَنْسَحِبْ.

سَيُتَّوَجُ بَعدهم الوطنْ و يُسَطِرُ دُروسًا في الأدبْ.

_____رُوحُ الجَزَائر من حَدِيدٍ لن يَحكُمهَا الخَشَبْ_____

☆☆☆